



دراسة احتياجات المستفيدين لجمعية التنمية الأهلية برفحاء



دراسة احتياجات المستفيدين

في طريق معرفة الشباب وتوجيههم لا بد لنا من معرفة حاجاتهم واساليب تلبيتها، والاساس في كل هذا هو معرفة هذه الحاجات. وعلى طريق بناء الشباب علينا تحديد كيفية توفير الحاجات لكي ينتمي الى ايصالهم الى الامان بما فيه فائدتهم وفائدة المجتمع وكذلك لا بد من السعي لتوفير فرص اختيار سليمة تجعلهم قادرين على اشباع حاجاتهم وان يضعوا حدوداً لطموحاتهم. لأن هذه الطموحات غير محدودة وتحتاج الى تقنين وضبط وهذا فيه صلاح للفرد والمجتمع ايضا والحاجات طبعاً متعددة وستتطرق الى بعض منها مراعاة للاختصار:

١- الحاجات الجسمية: وفي هذا المجال هناك مجالات متعددة اهمها:

- معرفة الجسم ووظائف الاعضاء واتخاذ الموقف السليم منها فكرياً ونفسياً.
- معرفة الغرائز واساليب السيطرة عليها .
- الحاجات الاساسية كالماء والغذاء والهواء.
- اساليب المحافظة على سلامة البدن واستخدام الاعضاء بصورة صحيحة.
- اساليب تنمية الاعضاء وكيفية اكتساب الخبرات والمهارات على هذا الصعيد.
- معرفة الاخطار والصدمات التي قد تواجه الانسان وتصيب بدنه خلال مختلف مراحل العمر.
- معرفة الطرق الصحيحة وكيفية تطبيقها وحاجته للإشباع المتوازن للربغبات الجسمية مع مراعاة الظروف والفرص المناسبة.

٢- الحاجات النفسية: الحاجات النفسية كثيرة وهي عبارة عن:

- الحاجة الى الأمن النفسي وهو من اهم الحاجات.
- الحاجة للاحترام والحماية الامر الذي يخلق الثقة بين الفرد والجماعة ويشعر بالانتماء.
- الحاجة الى الحب والحنان الامر الذي يخلق ارضية للطاعة.
- الحاجة الى الانتماء والاحساس بانه عضو فعال في الاسرة او المجتمع.
- الحاجة للابتعاد عن المخاوف والاضطرابات والتي تسبب اختلالات عنده.
- الحاجة الى المواساة عند التعرض الى مشاكل.
- الحاجة الى الاطراء والتقدير، والتشجيع على طريق التقدم.
- الحاجة الى الاحساس بالعزة والرفعة والاعتبار وعلى الاقل في محيط البيت والمدرسة.

- الحاجة الى الاستقلال العاطفي بحيث يستطيع الاحساس بحدوده الخاصة في اطار المجموعة.

- الحاجة الى تنمية القدرات الخلاقة لكي يتحول الى منشئ خير وفائدة للمجتمع.

- الحاجة الى الشرف والاصالة بما يسمع بالعيش الكريم في اوساط الناس.

هذه الحاجات اذا لم تشبع بأسلوب حسن فإنها تترك اثار سيئة على الجسم والفرد والمجتمع.

3- الحاجات الاجتماعية: الشباب في هذا السن بحاجة الى الاستقلال ولهذا يحتاجون الى توفير المنزل والغذاء واللباس

و... ويحبون ان ينفصلوا عن عائلاتهم وبالتدرج يخرجون عن قيمومة الوالدين ويتجهون الى الاستقلال التام.

ان تحقيق هذا النمط من التفكير لا بد ان يتم تحت اشراف الوالدين وتوجيههم لا بد من مواصلة التعليم العلمي الى

جانب التعليم المهني بما يلائم ظروفهم وقابلياتهم ليلجأوا الى عالم العمل والحياة في سنين البلوغ بحيث يصبحون قادرين

على ادارة حياتهم في اواسط السنة الثالثة، وهذا يتيح لهم الاعتماد على انفسهم. وحتى بالنسبة لمن يكملوا دراستهم

الجامعية ان يكونوا بوضع غير معتمد بصورة كلية على الوالدين اذ لا بد من تهيئة مصدر للإنفاق.

4- الحاجات الثقافية: ان اسس الوعي تشكل حاجة حالية للشباب ومستقبلية، ففي هذه السن يعد الحصول على

رؤية للعالم حيويًا فكل ما يعد ضروريا في المستقبل يوجب الانتباه اليه منذ الآن. انهم بحاجة الى الجديد حرف جديدة

سبل وطرق الحياة، الآداب. ووسائل الجمال والفن.

كما انهم بحاجة الى الحقائق العلمية القيمة، والتعرف على دور العلم في الحياة الفردية والاجتماعية ومعرفة الآداب

والاعراف وبحاجة لمعرفة ما يلزم قبولها من الفنون. والاطلاع على الشعائر والمناسك انهم كذلك يحتاجون الى اساليب

النقد والتقييم، وادراك القيم العلمية واتباع السبل الابداعية وان يعلموا ما الذي يقبلونه من الاشياء الجديدة. وكيف يمكن

الوصول الى الاختراعات والاكتشافات بالاستفادة من العلم وكيفية التقدم والتطور.

5- الحاجة الاعتقادية: انهم بحاجة الى ادراك قيمة الدين واداء العبادات والموقف من الظروف الصعبة الكثيرة. وكيف

تتعرف ارواحهم على طرق اداء العبادات وكيف يجرون تغيرات على بنائهم الفكري.

هناك صعوبات وقضايا كثيرة تواجههم في اطار الدين وهناك الكثير من التساؤلات التي تحتاج الى اجابة، ومن هذه

القضايا قضية الجبر والعدالة والخير والشر التباين والتمايز.

ما هو الدين الحق؟ ما هي الادلة؟ وما الردود على اشكالات المشركين واتباع الاديان الاخرى؟ كذلك ما يرتبط بالوحي

والنبوة، الحق والباطل، السعادة والشقاء، الجنة والجحيم. ما يرتبط بالشفاعة، الحساب والكتاب و.. وكيف يمكن ان

نحيب على هذه التساؤلات.

6- في الاطار الاجتماعي والسياسي: انه بحاجة للاطلاع على معلومات في هذا الاطار وما يمكن الاشارة اليه كثير

واهمه ما يلي:

- قضية العلاقات مع الآخرين في اطار الاسرة والمجتمع والمدرسة والاعداء والاصدقاء.
- الحاجة الى فهم الحقوق والواجبات في علاقته بالناس في مختلف المستويات .
- رعاية الاخلاق والضوابط وتنمية الجوانب البناءة عنده.
- ادراك وفهم الامور المتعلقة باللياقة المدنية والاجتماعية.
- الحاجة لمعرفة وفهم اهمية الاسرة، وواجباتها بخصوصهم.
- معرفة كيفية بناء العلاقة مع الآخرين ومع الاقران.
- اساليب معرفة الناس، الصديق والعدو، العالم والجاهل العاقل والابله.
- . الحاجة لمعرفة قيمة الشاب الشخصية في المجتمع وكيفية الحصول عليها.
- كيفية اقامة العلاقة مع الوالدين لغرض الزواج واساليب معرفة الزوج والظروف المستقبلية.
- مسألة العواطف وكيفية اشباعها، بطريقة قيمة في اطار الارتباط بجماعة معينة.
- سبل اتخاذ المواقف الصحيحة.
- . التدريب العسكري .

- معرفة وضع البلد من ناحية الفقر والحرمان او النمو والتخلف.
- معرفة اسباب التخلف والتقدم والجهل.
- كيفية الاستفادة من اوقات الفراغ في اتجاه صحيح وبنّاء.

٧- معرفة القيمة والموقع الخاصين: انهم بحاجة لمعرفة موقعهم وشخصيتهم وقيمتهم لاتخاذ موقف من انفسهم تبعاً لهذه المعرفة. والسعي لعلاج السلبيات وتركيز الحسنات فهم يحبون ان يوصفوا بالصدق والوفاء لا أن يعرفوا بالعناد وسوء الادب والكذب.

انهم يحبون ان يزنوا انفسهم وان يعرفوا مدى لياقتهم وان يخلقوا لأنفسهم موقفاً واستعدادات، وان ينجوا من الاحساس بالحقارة. كما يحبون ان يعلموا كيف يمكن لهم الحياة في المستقبل بصورة جيدة وان يتفوقوا في اعمالهم. ما هي قيمة الكرامة وكيف يمكن توفيرها والحفاظ عليها؟ كيف يتم ضبط السلوك.

انهم كذلك يحتاجون الى معرفة قيمتهم وما هي نقاط ضعفهم او نقاط القوة لديهم وكيف يمكن التخلص من الضعف وتنمية القوة. وما هي الظروف التي تسمح بالتقدم.